

“نور والشماتة” نايف الصحفي



ملايين الأحرف والعبارات كُتبت في قضية النجم الأسطورة محمد نور و انقسم الناس إلى أقسام بين مُدافع و مهاجم و متوسط في الحكم ، معتدلاً بالكلام فهناك من دافع من حب نايف لنور تابع للميول ... و آخر متعاطف لما قدمه نور في الوسط الرياضي خلال 20 سنة ماضية ، أما البعض وجدها فرصة للهجوم و الشماتة و الأزراء انتصاراً لقضايا سابقة متشابهة للاعب من لاعبي الفريق الذي يشجعه و يحبه ...

أما أهل الاعتدال يرون أن محمد نور و غيره من اللاعبين إخواننا و أبناء مجتمعنا يربطنا بهم رابط الأخوة الإيمانية ، أننا نعيش معهم على أرض و وطن واحد لا نرضى أن تمس كرامة أي فرد منه بسوء ، و إذا عرضنا ما حصل على ميزان الشرع ...

فإن كان نور أو غيره قد أخطأ فإنه لا ينبغي أن نجعل من خطأهم مجالاً للسخرية و التهكم و الشماتة و الاستهزاء في المجالس و البرامج و قنوات التواصل و غيرها ، لأن الشماتة بذنب المخطئ أعظم ذنباً من ذنبه ... نرى في وسطنا الرياضي بعض الأحيان هجوماً كاسحاً و تصيداً للأخطاء الآخرين بغرض التشفي و الانتقام لأنه ينتمي لنادي غير النادي الذي أحبه ، فهل هذا ما تعلمناه في قرآنا و سنة نبينا ؟ ، لذلك نحتاج أن نعمل ألف حساب قبل أن نكتب كلمة أو نتفوه بحرف و نفكر في مشاعر من ينتمون لهذا اللاعب من أم و أب و أطفال و إخوان و أخوات فجرح المشاعر صعب و جرحها لا يبرئ بسهولة ...

و ما من كاتب إلا سيفنى .. و يبقى الدهر ما كتبت يده
فلا تكتب بكفك غير شيء .. يسرك يوم القيامة أن تراه ...

نايف الصحفي

• بالتزامن مع صحيفة النادي